ترامب يحصّن التزام واشنطن بأمن السعودية قبيل مغادرة البيت الأبيض

واشنطن – قالت وزارة الدفاع الأميركية إن وزارة الخارجية وافقت على إمكانية بيع ثلاثة آلاف من الذخائر الموجّهة فائقة الدقة للسعودية، كما وافقت أيضا على صفقتى أسلحة لكل من الكويت ومصر لتبلغ قيمة الصفقات الثلاث ما مجموعه . 4 مليارات و859 مليونا و500 ألف دولار.

ولا تغيب الدوافع المالية عن تسهيل إتمام تلك الصفقات، حيث يعني بيع السلاح إلئ الخارج وفق توصيف الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، توفير روافد إضافية للاقتصاد وتوفير وظائف للأميركيين.

للسياسة الخارجية للولايات المتحدة وخدمة لأهداف الأمن القومى الأميركي

وقد يكون الرئيس الجمهوري الذي وتقييده بمواصلة الالتنام بأمن المملكة

جماعة الإخوان المسلمين.

للضغط علئ الرياض لإنهاء الحرب

وقال البنتاغون إن الصفقة ستشمل ثلاثـة ألاف مـن القنابل صغيـرة القطر جى.بى.يو39 والحاويات ومعدات الدعم وقطع الغيار والدعم الفني.

وأضاف في بيان أن "الصفقة المقترحة ستحسّن قدرة السعودية على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية مـن خلال زيــادة مخزونها مــن الذخائر أرض - جـو الموجهـة بعيـدة المـدى". وتابع أنّ "حجم ودقة القنابل صغيرة القطر يفسحان المجال أمام ذخيرة فعالة تتسبب في أضرار جانبية أقل".

الدفاعيي التابعة للبنتاغون الكونغرس بالصفقيَّة المحتملة. وكان أعضاء في الكونغرس قد حاولوا في وقت سابق منّ هذا العام وقف بيع المقاتلات الأميركية للرياض في إطار اعتراضهم على حرب اليمن، ولكن دون جدوى.

إدارة ترامب تعتبر بيع السلاح للسعودية دعما

غير أنّ الدوافع السياسية لا تغيب بدورها وفق تحليلات المهتمين بالشان الأميركي، حيث جاءت تلك الصفقات، وخصوصًا صفقة الذخائر للسعودية، فى الأيام الأخيرة لفترة ترامب الرئاسية. جمعته صداقة فوق العادة بالقيادة السعودية، أراد وضع خَلَفه الرئيس المنتخب جو بايدن أمام الأمر الواقع

وحلفائها في المنطقة. وتروّج بعض المخاوف في المنطقة من أن يدخل الرئيس الديمقراطي المنتخب تغييرات على السياسة الشرق أوسطية للولايات المتحدة بما من شانه أن يخفُّف الضغط على إيران، وربّما على جماعات تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة من بينها

وكان بايدن قد تعهد بوقف مبيعات السلاح للسعودية أكبر مشتر للأسلحة الأميركية في الشرق الأوسط، في محاولة

كورونا يجبر نتنياهو على تأجيل جولته الخليجية

모 القدس – أرجاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا زيارتين يعترم القيام بهما إلى كلّ من دولــة الإمارات العربيــة المتّحدة ومملكة البحرين، وستشكلان حدثا استثنائيا في تاريخ المنطقة وقفزة هائلة في مسار العلاقات بين إسرائيل والبلدين الخليجيين.

وقال إعلام إسرائيلي إنّ نتنياهو أرجا جولته الخليجية الأولى من نوعها بعد زيارته لسلطنة عمان سنة 2018 التي كانت مقررة الأسبوع المقبل، وذلك للمرة

وذكر موقع "واللَّا" الإسرائيلي الخاص نقلا عن مسؤولين كبار في إسرائيل أن سبب تأجيل الزيارة إلى موعد غير محدد هو الإغلاق الثالث الذي قررته حكومة نتنياهو لمواجهة الموجة الجديدة من جائحة كورونا.

ودخلت مواجهة الجائحة وطريقة الحكومة في إدارتها ضمن المزايدات السياسية في وقت عاد فيه التنافس إلىٰ أشَـدّه بينّ نتنياهـو وكبار خصومه

عن موقعه في السلطة.

وحرصا علئ جنى العائد السياسى





وأخطّرت وكالـة التعـاون الأمنـي وتبلغ قيمة صفقة الذخائر للسعودية

290 مليون دولار. أما الصفقة الكويتية فجاء في الإخطار الصادر عن وزارة الدفاع الأمبركية أنها تتضمن رفع قدرات 16 مروحية من طراز أباتشي من النسخة "أي إتـش دي 64" موجودة لـدى الكويت، وترقيتها إلى النسخة "آي إتش إي 64". وبخصوص صفقة مصر فتبلغ قيمتها

169.6 مليون دولار وتشمل بيع أنظمة مضادة للأشعة تحت الحمراء لتعزيز الطائرات الرئاسية بقيمة 104 ملايين دولار، وكبسولات استهداف للطائرات بقيمة 65 مليونا و600 ألف دولار.

وحتئ تتسنى الموافقة على هذه الصفقات يتعين علئ الكونغرس ألا يعترض عليها خلال 30 يوما من إبلاغه

وقالت الإدارة الأميركية إن عملية البيع المقترحة ستدعم السياسة الخارجية للولايات المتحدة وأهداف الأمن القومى، من خلال "المساعدة في تحسين أمن الدول الصديقة المهمة للاستقرار السياسي

والنمو الاقتصادي في الشرق الأوسط"

السياسيين بعد انهيار حكومة الشراكة المشكّلة بالاتفاق مع زعيم حرب أزرق أبيض الجنرال بيني غانتس، ما يعنى اضطرار رئيس الوزراء لاستئناف الدفاع

وهذه هيّ المرة الثانية، خلال شهر، الإمارات والبحرين قبل أيام قليلة من موعدها المقرر. وكانت الزيارة مقررة أصلا يومى 1و2 ديسمبر الجارى قبل أن يتم تأجيلها إلى مطلع يناير القادم، ثم إلىٰ موعد غير محدد.

من وراء الزيارتين الهامّتين في سياق توسيع شبكة العلاقات الإسرائيلية في المنطقة، منع رئيس الوزراء أيا من أعضّاء حكومته من زيارة الإمارات والبحرين قبل أن يزورهما بنفسه.

ووقعت الدولتان الخليجيتان منتصف سبتمبر الماضي في البيت الأبيض، اتفاقين لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، في خطوة مثلت قفزة كبيرة في خارطة العلاقات بالمنطقة.



نتنياهو حريص على استثمار إنجاز شارك في صنعه

واشنطن تبقي على سفارتها في بغداد وتنخرط في جهود تأمين المنطقة الخضراء

خيبة أمل لإيران وميليشياتها باستبعاد سيناريو غلق السفارة

غلق السفارة الأميركية في العراق بسبب تعدد الهجمات الصاروخية على المنطقة الخضراء كان سيكون السيناريو الأفضل لإيران والميليشيات التابعة لها في العراق، حيث كان سيسوّق كانتصار مزدوج على الولايات المتّحدة وأيضا على حكومة رئيس الـوزراء العراقي مصطفى الكاظمي غير أنّ لجوء واشتنطن إلى مثل هذا الخيار بات مستبعدا الآن بعد إعلان الأخيرة انخراطها في مخطط لحماية المنطقة الخضراء حيث مقر السفارة ووضع القوات العراقية أمام مسوولياتها في تأمين البعثات الدبلوماسية والمصالح الأجنبية في العراق.

عنها وزير الخارجية فؤاد حسين بالقول

إنّ الخطـوة الأميركية في حـال تنفيذها "تعطى إشارات خاطئة للشعب العراقى"،

وإنّ العراق "غير سعيد بالقرار الأميركي

لكنّ الأمر بداً لاحقا أقرب إلى المناورة

السياسية وجس نبض إيران وحلفائها

من جهة، وحكومة الكاظمي من جهة

مقابلة، حيث ذهب كثيرون إلى استبعاد

أن تقوم الولايات المتّحدة بـ"رمى المنديل"

في صراعها الشرس ضدّ إيران في العراق

والمنطقة التي تحرص واشسنطن على عدم

دبلوماسي أو عسكري من العراق

بالولايات المتَحدة وحدها، بل أيضا

بحلفائها الإقليميين والدوليين الذين

سيعتبرون ذلك الانسحاب إخلالا بالتوازن

الاستراتيجي القائم في المنطقة من شانه

وفي إطار محاولاتها المتكررة لإقلاق

راحة الوجود الأميركي في العراق، ركزت

الميليشيات الشيعية التابعة لإيران بشكل

الليل في بغداد بدأت تستعيد شيئا

من حبوبتها من خلال تنظيم سهرات

لنجوم الفن والطرب في المطاعم الراقية،

بالرغم من الأزمات الصحية والاقتصادية

والأمنية والسياسية التي تخنق العراق.

أجواء البهجة والاحتفال، رافقها

ظهور متصاعد لميليشيات ذات أسماء

غير متداولة من قبل، لا تكتفى بتهديد

المحتفلين والمهتمين بتجميل مظاهرهم

في محلات الحلاقة وغيرها، وأيضا

محتسى الخمور، بل تنفّذ أيضا هجمات

على ممارسي تلك الأنشطة والاعتداء

عليهم بالضرب وببعثرة أغراضهم

لكن استعادة بغداد لشيء من

أن يلحق ضررًا بأمن هؤَّلاء الحلفاء.

ـق أمر آي ا

إخلائها لطهران.

الذي لا يصب في مصلحة بغداد".

모 بغداد - أصابت الولايات المتّحدة إيران والميليشيات التابعة لها في العراق بخيية أمل عندما أعلنت عن تقديمها دعما لوجستيا للقوات المسلحة العراقية لمساعدتها علئ تأمين المنطقة الخضراء داخل العاصمة بغداد حيث يقع المبنى الضخم للسفارة الأميركية، الأمر الذي يعنى ستقوط فرضية لجوء واشتنطن إلى سحب بعثتها الدبلوماسية، بعد أن راحت أنباء تفيد بأن إدارة الرئيس الأميركي دونالــد ترامب تدرس هذا الخيار بســب تعدّد الهجمات الصاروخية التي تنفّذها ميليشيات شيعية على مقر السفارة

وأعلنت سفارة واشتنطن لدى بغداد، الأربعاء، أنها سلمت الجيش العراقي ثلاثين عربة عسكرية مدرعة لتأمين المنطقة الخضراء الواقعة وسط العاصمة وتضم سلفارة الولايات المتحدة وغالبية البعثات الدبلوماسية الأجنبية فضلا عن مقسرات الحكومة والبرلمسان ومنازل كبار مسؤولي الدولة.

وكان سيناريو سحت واشتنطن لدبلوماسييها وموظفي سفارتها في بغداد وإقفال السفارة هناك سيمثّل، فيماً لـو تمّ تنفيذه بالفعل، انتصارا مزدوجا لإسران والميليشسيات التابعة لها في العراق، حيث كان سيعنى أنّ الضغوط الإيرانية آتت نتيجتها ودفعت الأميركيين إلى "الفرار" وهو هدف معلن من قبل طهران وقادة الميليشيات الموالية لها، كما كان سيعنى تخلّى الولايات المتّحدة عن دعمها لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمى وتركه لمصيره في مواجهة الميليشيات التي لـم تنقطع عـن مهاجمتـه واتّهامه ـ "التبعية" لواشينطن، مثلما جاء مؤخّرا في تغريدة للقيادي في "كتائب حزب الله العراقي" أبوعلى العسكري حذر فيها الكاظمــي من اختبار "صبر المقاومة"، معتبرا أن "الوقت مناسب جدا لتقطيع أذنيه كما تُقطع آذان الماعــز"، وأنّ وكالة

. المخابرات الأميركية لن تستطيع حمايته. وكانت وسائل إعلام عربية ودولية قد تناقلت في سبتمبر الماضي ما قالت إنّه تهديد بإغلّاق السفارة الأميركية في بغداد وجهه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للرئيس العراقي برهم صالح عبر مكالمة هاتفية، الأمر الذي أثار مخاوف لــدى الحكومة العراقية عبّر

دبلوماسيا وعسكريا.

تأمله إيران وميليشياتها، لجأت الولايات المتحدة إلى مزيد تحصين السفارة قصيرة المدى، كما تتجه لمساعدة القوات والمقرات الحكومية في بغداد، ووضعها في الآن نفسه أمام مسؤولياتها في حماية التعثات الدبلوماسية الأجنبية ومن ضمنها البعثة الأميركية.

في بيان إنّ "الولايات المتحدة مُلتزمة بمساعدة الجيش العراقي في الحفاظ علىٰ أمن العراق وبغداد".

ولايات المتحدة الإثنين للجيش العراق ثلاثين سيدارة مُدرّعة للمساعدة في تأمين المنطقة الدولية"، وهو المصطلح الذي تستخدمه الولايات المتحدة للدلالة على

وأشارت إلى أنّ "الولايات المتحدة قدمت المركبات المذكورة لفرقة القيادة الخاصة والكائنة في قاعدة الأسد الجوية غربى العراق، وسيستخدمها الجيش العراقي في دورياته".

استثنائي على المنطقة الخضراء معتبرة وأفادت السفارة في بيانها بأنّ "هذه المساهمة تأتى باعتبارها جُزءا من خطة أنها نقطة ضعف يمكن من خلالها دفع الولايات المتّحدة إلى الانسحاب أكبر لمكتب التعاون الأمني التابع للجيش الأميركي - العراق لدعم فرقــة القيادة الخاصة في تأمين مركز بغداد".

3 115 9

وتتعرض تلك المنطقة منذ العام الماضى لهجمات صاروخية متكررة من قبل الميليشيات. وبدلا من إخلاء مقر السفارة الأميركية في بغداد من الدبلوماسيين والموظفين وإغلاق المقر مثلما كانت بمنظومة دفاع جـوي مضادة للصواريخ العراقية على تحصين مجمّع السفارات

وقالت السفارة الأميركية بيغداد

وأضَافت "تحقيقا لهذا الهدف، قدّمت المنطقة الخضراء وسط بغداد.

تقديم مركبات أميركية للجيش العراقي ضمن خطة لتأمين بغداد يشارك فيها مكتب التعاون الأمنى التابع للجيش الأميركي

وتقود الولايات المتحدة تحالفا دوليا

مكونا من أكثر من ستين دولة لمحاربة

تنظيم داعش في العراق وتقديم التدريب

والمشورة للقوات المسلحة المحلية.

ويأتى مخطط تأمين المنطقة الخضراء في ظل أجواء متوترة يشهدها العراق مع قرب حلول الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم الشعبي أبومهدي المهندس في قصف جوي أميركي قرب مطار بغداد الدولي في . و. الثالث من يناير الماضي.

وتسود المخاوف من تصعيد الفصائل العراقية المقربة من إيران هجماتها بحلول ذكرى مقتل سليماني، على القوات والمصالح الأميركية وسيط تحذير من واشتنطن بأنها سترد بقوة على هجوم يوقع ضحايا أميركيين.

بغداد تغافل الميليشيات لاستراق أوقات للبهجة والاحتفال

وتهشيم المحلاّت التي تستقبلهم. وزُعت ميليشيا مجهولة وأحيا مطربون يمثلون أجيالا فنية تهديدات مكتوبة، في العاصمة العراقية مختلفة حفلات ساهرة في مطاعم راقية بغداد، بأنها ستقوم باستهداف أي . تحمعات احتفالية بمناسبة رأس السنة ببغداد خلال الشهور القليلة الماضية، وسلط أجواء من البهجة، تكسس حالة وجاء ذلك في وقت بدا فيه أن حياة القلق السائدة في البلاد بسبب تفشى

ملف دفع رواتب الموظفين.

وخلال الشهور الماضية بدأ العراقيون في التخلص تدريجيا من القيود التي فرضتها جائحة كورونا، وعادوا إلى أرتياد المطاعم والمقاهى، التي تعد من أكبر مواقع الجذب في بغداد. وتحاول المحلات التي تنظم

بالتعليمات الصحية الخاصة بالتباعد وباء كورونا واضطراب الحكومة في لا يمكن استخراجها.

> ويدفع البغداديون بين 50 و200 دولار لحضور واحدة من هذه الحفلات التي يحــرص المنظمون على أن يقتصر حضورها على العوائل لتجنب الإشكالات التي قد يتسبب بها الشبان.

الحفلات الغنائية الالتزام قدر الإمكان

الجسدي، لكن هذا لن يكون ممكنا حال بدء الحفلة وبدء الحضور في الرقص. لكن المطاعم والمولات التجارية التي تنظم الحفلات الغنائية الساهرة لا يمكنها أن تقدم المشروبات الكحولية لربائنها، إذ يتطلُّب الأمر موافقات خاصة

ويقول متعاملون في هذا القطاع إنّ السماح بتناول المشروبات الكحولية فى الحفلات الغنائية سيلفت أنظار الميليشيات الشيعية، حيث يمكن لتدخل أي منها أن ينفر جميع المطربين العراقيين والعرب عن بغداد.

وتُنظم الحفالات الغنائية حتى الآن في مواقع وسلط العاصمة بغداد، حيث تكون الأجهزة الأمنية حاضرة بقوة وكثافة، ولا يمكن تنظيمها في غير هذه الأماكن، لأنها ستكون عرضة لشتى